مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات
اسم الكاتب: أيمن يحيى عبد الله
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8836
تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 05:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 10 ، العدد 2
صفر 1435 هـ / ديسمبر 2013 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات

أيمن يحيى عبد الله

كلية العلوم التربوية - جامعة إربد الأهلية

إربد - الأردن

تاريخ الاستلام 2012-01-08 **تاريخ القبول 2012-12-12**

ملخص البحث

هذه دراسة وصفية / مسحية تهدف إلى التعرف على مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات .العينة تكونت من (81) عضوا من أعضاء نادي سمو الأمير علي ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية . استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين . وتم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي كلا ولكل بعد. وتم استخدام اختبار(ت(، وتحليل التباين الأحادي في عملية التحليل الإحصائي لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة. أشارت النتائج إلى أن ترتيب مستويات الوعي حسب الأبعاد تصاعديا هي: السياسي ، ثم الديني ، ثم الثقافي ، ثم الاجتماعي . وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم تعزى لمتغير: الجنس ، أو العمر ، أو درجة الفقدان السمعي ، أو طبيعة العمل . وأوصت الدراسة بضرورة وجود برامج تمكن الصم من المشاركة الاجتماعية والثقافية والسياسية وتحترم هويتهم . وأنه على وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في تكوين صورة إيجابية عن الأصم تمكنه من الاندماج مع باقي أفراد المجتمع . والعمل على ترجمة القرآن والأحايث النبوية بلغة الإشارة لهم . والعمل على تمتع مترجم الصم وتدريبه على المهارات والمعلومات الأساسية حتى يتمكن من العمل مترجما ناجحا للصم. وأنه على القائمين على وسائل الإعلام المرئية المختلفة من تلفزيونات محلية أو فضائية تخصيص أوقات أكبر مترجمة للصم وفي برامج مختلفة . واستخدام برامج الحاسوب المترجمة لهم.

المقدمة

للبشر حاجة خاصة للتواصل تقترن السعادة والرضا بمدى سهولة إرسال واستقبال المعلومات ، وفي معظم الحالات فإن الأصم يعزل نفسه عن عائلته وأقرانه إذا لم يقدم له التوجيه المناسب ، ويعد التواصل جزءا مهما من التطور الطبيعي .

وتؤلف وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية قوى مهمة وفعالة ومؤثرة في المجتمع الحديث بفضل ما تقدمه من معلومات وما توافره من مجالات ترفيه ، فإنها تحمل بين ثناياها في نفس الوقت قدرة هائلة على الإقناع سواء بشكل واضح وصريح أم بشكل خفي ومستتر ، بحيث يمكنها أن تدخل كثيرا من التعديلات على حياتنا وأفكارنا ، ومع ذلك فهناك من الباحثين الاجتماعيين والإعلاميين من يؤكد على أن المهمة الأساسية الحقيقية للإعلام هي ترسيخ القيم والأفكار أكثر من تغييرها وتعديلها (حنا،2002) .

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى للاتصال الاجتماعي ، وعلى ذلك يعاني المعاقون سمعيا مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي والمهني ، وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية ، وصعوبة التعبير عن أنفسهم ، وصعوبة فهمهم للآخرين ، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة أم العمل أم المحيط الاجتماعي بشكل عام ؛ لذا يبدو الفرد الأصم وكأنه يعيش في عزلة عن الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه (الروسان، 2001) .

ويمكن أن نصنف احتياجات الصم الراشدين إلى نوعين أساسيين وهما :

أ- الاحتياجات الأولية : ما يحتاجه الكائن العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام، كالطعام والشراب ، ويمكن وصفها بالعضوية أو البيولوجية ويدخل في نطاقها تنظيم درجات الحرارة والحماية من عوامل البيئة الخارجية الضارة ، وبخاصة أنه ثبت من الدراسات أن نمو الأطفال في بيئة ملوثة يعرضهم للأزمات الصدرية والخلل بجهازهم السمعي ، وذلك يزيد من حدة الإعاقة في المجتمع (حلاوة ، 1999) .

وتتطلب مرحلة الرشد بالنسبة للصم الاهتمام بتلك الحاجات الأساسية للنمو الجسمي والنفسي السليم ، وبخاصة أن النمو الجسمي يمثل أهمية في تكوين مفهوم الأصم عن ذاته وما لهذا المفهوم من تأثير في نموه في مختلف جوانب الشخصية الأخرى (عبد الواحد،2001) .

ب- الاحتياجات النفسية والاجتماعية : فتظهر لديه حين تشبع الحاجات البيولوجية ، وهي حاجات متصلة بتوافق الأصم البالغ وضعيف السمع وتكيفه مع نفسه والآخرين من خلال العلاقات المتبادلة والحياة الاجتماعية ، فيشعر بحاجته لأن يكون آمنا داخل المجتمع الذي يعيش فيه، تربط بينه وبين أفراده صلات الولاء والانتماء والحب المتبادل ، حينئذ يتولد لديه إحساس مقبول من المجتمع ، فيحقق ذاته من خلال تقدير الآخرين له ومن خلال مشاركتهم في الأعمال والأنشطة المختلفة ، فيجد الفرد نفسه دائما في حاجة إلى أن يتعلم أنماطا جديدة من السلوك والأعمال تساهم في استمرارية تكيفه مع المجتمع (عبد الواحد،2001) .

ولا يتأتى ذلك للأصم إلّا من خلال مشاركته في الأعمال التي يستطيع أن يكون منتجا فيها ، لا لنفسه فقط بل للآخرين من أفراد مجموعته ، وكذلك المشاركة في نواحي النشاط وفقا لقدراته والعمل على إدماجه داخل الجماعات المختلفة وذلك يساعده على الإحساس بالولاء والانتماء للمجتمع (الخطيب،2004) .

يقوم الإعلام اليوم بدور كبير في تنمية الوعي الإعلامي لدى الناس على مختلف مستوياتهم ، الصم من بين الفئات التي يستهدفها الإعلام ، لا سيما بعدما أصبح التلفزيون يبث برامج بلغة الإشارة . ويشير مصطلح الأصم (Deaf) إلى الشخص الذي لا يستطيع استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستعملها بمفردها أو بسماعة أو حتى دون سماعة في الحياة اليومية . مثل هذا الشخص ربما ولد أصما ولم يطور لغة طبيعية أو تواصلا طبيعيا ، أو أصبح أصم قبل تطور اللغة والكلام لديه ، وهذا يسمى صمما قبل اللغوي. أو أصبح أصم بعد اكتساب اللغة والكلام وهذا يسمى الصمم بعد اللغوي(Lingual-Post) وهذا بمجمله يشير إلى إعاقة مهارات التواصل (الزريقات ، 2003).

أما كلمة وعي في اللغة العربية فتعني الفهم وسلامة الإدراك ، واستخدمه جون لوك في مناقشاته الفلسفية وكان يقصد أن الإنسان واع دائما بنفسه وهو يفكر ، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان قد خرج علم النفس إلى حيز الوجود وعرف علم الوعي بأنه مصطلح يشمل كل الأحاسيس والصور الذهنية والأفكار والرغبات والعواطف (معوض،2001) .

ويكون الوعي الإعلامي لدى الأصم بإدراكه للحقائق والأفكار المختلفة التي يبثها التلفزيون(أي وسيلة مرئية) بواسطة لغة الإشارة . أما الوعي السياسي لديه فيكون في رؤيته مجموعة الأجهزة والتنظيمات والسلطات السياسية وموقفه منها وتقييمه لها . أما الوعي الديني فيكون في رؤيته مجموعة النظم والتعاليم والقيم الدينية بالإضافة إلى معرفته لشعائر الدين بوجه عام ، إذ إنّ الثقافة الإسلامية توجد الفهم العام للحياة بشؤونها المختلفة من منظور إسلامي ، وذلك يعني موقف الإسلام من أي قضية تطرح في الساحة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم فكرية أم سياسية أم غير ذلك . وأن يكون هنالك شخصية مستقلة متميزة على مستوى الفرد والأمة بحيث لا تختلط في نفسه المفاهيم التي تعرض أمامه في ساحات الحياة . وضرورة إيجاد الوعي العلمي الصحيح بحقيقة الإسلام وشموله متطلبات الحياة كافة ، بالإضافة إلى إيجاد المسلم القوي الصالح الذي يعمر هذا الكون وفق شرع الله ، وتنمية شعور الولاء للأمة الإسلامية والإلحاح على أهميتها ومكانتها ورسالتها العظيمة في الحياة (الإبراهيمي،1998) .

لذلك فإن وسائل الإعلام تساهم مساهمة كبيرة في رفع مستوى الوعي لدى الراشدين ثقافيا أو اجتماعيا أو دينيا أو سياسيا ، لما لها من أثر كبير في حياة الراشدين بشكل عام والراشدين الصم بشكل خاص ، كما أن لها دورا في تكوين تصور المجتمع عن الأصم وتدعمه إيجابيا وتساهم في تقبله (Holcomb,1993).

إن هوية الصم إحدى القضايا المثيرة وذات الأهمية للصم أنفسهم ، فهم يتساءلون هل الصم معوقون حقا؟ فهم سليمون من الناحية الجسمية والعقلية ، ويتحدثون لغة يستطيعون بها التواصل

مع غيرهم الذين يستطيعون التفاهم معهم مثل أي لغة تمثل أقلية . لذلك فهم يطالبون كل الصم بضرورة أن يبقوا أقوياء ثابتين ومستقلين ليثبتوا أن الصمم لا يعطل حياتهم وعملهم، ويحثون أنفسهم كي تنمو الثقة داخلهم ، فإذا تلقوا التعليم المناسب وطوروا مهاراتهم يقتربون بكثير الشبه من العاديين . إن مشاركتهم في الشعائر الدينية والأحداث الرياضية تتيح لهم فرصة التفاعل مع المجتمع بشكل طبيعي، وهم حساسون جدا عند التعامل مع السامعين ، ولكنهم في نفس الوقت لديهم المرونة عند تعامل بعضهم مع بعض من خلال تفاهمهم بلغة الإشارة المحببة لهم وذات فعالية وإنجاز في حياتهم الخاصة كأي أقلية في المجتمع (عبدالواحد،2001) .

إن مدى تأثير الإعاقة السمعية في الجانب النفسي والاجتماعي ربما يفسر من خلال عدم قدرته على التكيف، بالإضافة إلى صعوبات التواصل التي تسبب لهم أيضا مشكلات انفعالية (الزريقات,2003).

هذا ويجب عند توفير التعليم المناسب للصم أن تحتوي برامج المهارات السمعية التي تستهدفهم على نشاطات لتطوير مهاراتهم في مجالات الملاحظة والتمركز وتسليط الانتباه وعرض الصوت واستخدام المعلومات المجزأة، ويجب التركيز على النشاطات اللغوية الفعالة وذات المعنى والصالحة ليأخذ بها الأصم وبخاصة في مناهجهم . وبينت اليونسكو في وثيقة MDAD عام2002أن مجتمع الصم مهتم جدا في أن يندمج في المجتمع، لذلك لا بد من الاهتمام برفع مستوى الوعي والإدراك بالإضافة إلى الاهتمام بكتب الصم ، وبينت الوثيقة برنامجا للاهتمام بالصم ركزت من خلاله على الاهتمام بعلاقات الصم وتأسيس مدارس خاصة بهم ، وكان من أهم أهداف البرنامج تعليم الناس كيفية إدراك طبيعة الصم ومشكلاتهم (Northern&Downs,2002).

وتعتمد أنظمة الاتصال لدى الأصم الاتصال الشفوي أو الإشاري . وتعرف لغة الإشارة (Sign Language) أنها نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة ، وتعد وسيلة اتصال تعتمد اعتمادا كبيرا على حاسة البصر ، ولا تتطلب تنسيقا عضليا دقيقا لتنفيذها ، وتشير الدراسات إلى أن استخدام الأصم لغة الإشارة يرتبط باحترام الذات والقيم والثقة والقدرة على الاستمرار في العمل (Young,2000) .

وقد بين كابلين (Kaplan,2003) أهمية التكنولوجيا ووسائل الإعلام المؤثرة في الطلاب والصم الذين يعانون صعوبة في السمع ، التي تساهم في زيادة الوعي المعرفي لدى الصم، إذ بين الباحث أهمية :

1- وسائل التكنولوجيا المساعدة في التعليم ، وتتضمن الاستماع والبصريات ونظام الكمبيوتر .

2- استخدام لغة إشارة الصم الأمريكية التعليمية .

إن وسائل الإعلام وبخاصة التلفاز لها دور كبير في رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الصم ، إذ يمثل نافذة على العالم وهو جزء من الثقافة والتعليم والتسلية . وقد شملت سيطرة التلفاز على جميع مواطن الاهتمام سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية ، ويعتمد التلفاز على حاستين هما : السمع والبصر تستقبلان الصورة والحركة والصوت ، وكلما زاد عدد الحواس

التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى تقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي ، وبفضل الصورة حظي التلفاز بثقة مشاهديه وتصديقهم له لأن الصورة من الوسائل التي قلما يرقى إليها الشك ، وهو يركز على التفاصيل بما يزيد في قدرته على الإقناع (Nenional,1999) .

ولقد اهتم الكثير من القائمين على التلفاز في العالم بلغة الإشارة للتواصل مع المعاقين سمعيا ، واهتم التلفزيون الأردني بنقل بعض البرامج والأخبار المحلية بلغة الإشارة وذلك حتى يتمكن الصم من متابعة الأحداث التي تجري في المنطقة ، ومن أجل زيادة الوعي الإعلامي لديهم ، كما أن هذا الأمر يفعل دور المجتمع والأسرة من خلال البرامج التلفزيونية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع .

وقد تأسس نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم في عمان عام1986 بإشراف من وزارة الشباب ، إذ برزت الفكرة من لدن الصم أنفسهم ، الهدف منها جمع الصم في مقر خاص لهم لتعليمهم وانخراطهم في الحياة العامة لإبعادهم عن الانحراف وتقديم الخدمات لهم. وفي إربد تأسس عام 1988 للصم الأكبر من (18)سنة ، ويخدم إقليم الشمال : جرش، عجلون ، الرمثا ، الأغوار ، جميع الألوية التابعة لإقليم الشمال . ويتم الاشتراك في النادي عن طريق دفع اشتراك سنوي مقداره عشرة دنانير يحصل الأصم بها على هوية النادي .

ويقوم النادي بالعديد من الأنشطة منها : الثقافية كالمؤتمرات والمحاضرات المتنوعة ، والاجتماعات الخاصة بالمعوقين، ودورات الإشارة . وكذلك الرياضية : كتأليف فريق كرة قدم ، وتنس الطاولة والشطرنج وألعاب القوى . والأنشطة الاجتماعية : كالمشاركة في جميع المناسبات الوطنية والدينية والأعمال التطوعية . وكذلك أنشطة خاصة بالإناث كتدريب الإناث على الطبخ والتنظيف وغير ذلك. كما يقدم النادي خدمات : توظيف الصم في الدوائر الحكومية حسب الشواغر ، وتدريبهم على استخدام الحاسوب والانترنت . ومساعدتهم في جميع الدوائر الحكومية من ناحية الترجمة وتسهيل مهماتهم (إذ لا يسمح بدخول الصم الدوائر الحكومية دون وجود مترجم إشارة معه) .

ولقد تناولت الدراسات مواضيع مختلفة تتعلق بالأطفال المعاقين سمعيا نفسية أو اجتماعية أو تربوية، لكن القليل من الدراسات وبخاصة العربية تناولت الراشدين الصم ، وبخاصة المواضيع التي تتعلق بالوعي المرتبط بالناحية الإعلامية في ظل ثورة الاتصالات .

ففي دراسة صقر(2004) التي هدفت إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية ومدى مشاركة المراهقين الصم فيها، أجرت الباحثة دراسة تحليلية للصحف الحائطية بمدارس الصم بمحافظة المنوفة التي بلغ عددها(25)صحيفة ، وأجريت دراسة ميدانية على جميع التلاميذ المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم بين(12-15)سنة وعددهم(170)طالبا وطالبة . وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحف المدرسية في الحصول على المعلومات ، وأوصت الدراسة بضرورة التنويع في المعلومات التي تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم (الصقر،2004).

وفي دراسة العبويني(2004) التي هدفت إلى قياس مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم باختلاف الجنس والعمر في عمان ، تكونت العينة من(150)عضوا بالطريقة العشوائية من أعضاء نادي الأمير علي . وأشارت النتائج إلى عدم توفر مظاهر الوعي الإعلامي في جميع مجالات الدراسة ، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الراشدين الصم في مستوى الوعي تعزى إلى متغير العمر، في حين توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث(العبويني،2004).

كما قامت محفوظ(2003) بدراسة بعنوان تفعيل برامج التلفزيون الخاصة بالصم، إذ ألقت الضوء على النماذج والعناصر المتميزة من الصم في شتى المجالات ، وبينت أهم الأنشطة التي تقوم بها مدارس الصم وكيفية التدريس وعمل مسابقات ثقافية بينهم والاهتمام بالنشاط الرياضي. وقد أوصت بتفعيل دور المجتمع والأسرة من خلال برامج تلفزيونية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع ، وذلك من خلال تغيير الاتجاهات السلبية للمجتمع لتحويلها إلى إيجابية وتفعيلها من خلال البرامج ، واستخدام الأسلوب غير المباشر(محفوظ،2003).

أما الدراسات الأجنبية فمنها دراسة روش(2004) بعنوان دعم مجتمع الصم ، التي هدفت إلى توضيح أهمية المترجمين في دعم مجتمع الصم ، لذلك يجب على مترجم الصم أن يتمتع بالمهارات والمعلومات الأساسية حتى يتمكن من العمل مترجما للصم، وحتى يتمكن من نقل الخبرات المختلفة للشاب الأصم ، بحيث يتمكن الأصم من التعامل مع التجارب التي يمر بها . كما أشارت الدراسة إلى أهمية أن يتعلم الصم جميع حركات وقواعد لغة الصم حتى يتمكنوا من التفاعل مع مجتمعهم ومجتمع القادرين على السمع(Roach,2004).

وأيضا في دراسة بيكون (2004) التي أجريت بإشراف من لدن المركز الوطني للإحصائيات الصمية، بينت أن نصف الصم يتعلمون لغة إشارة الصم الأولية ، كما بينت أن ثقافة الصم ترجع إلى لغة الإشارة الأمريكية ، وكذلك إلى المعرفة التي يتعلمونها أقلية تواجه صعوبات كثيرة . وكذلك إلى ضرورة الاتحاد من أجل مقاومة هذه الصعوبات لتساعد في تحليل ثقافة الصم ، وأن التقدم التكنولوجي يسهل عملية الاتصال بين الصم (Bacon,2004).

وفي دراسة بلوم (2003) بعنوان أثر استخدام لغة الإشارة في تكوين وعي الأصم ، التي هدفت إلى توضيح دور لغة الإشارة في تكوين وعي الأصم الاجتماعي والثقافي ، بين الباحث أهمية استخدام تهجئة الأصابع وتعابير الوجه في التواصل مع باقي أفراد المجتمع من الصم والعاديين . كما بينت أن وعي الأصم يؤثر بشكل مباشر في نمط الحياة الذي سوف يختاره ، وبينت أهم العوامل التي تساهم في إيجاد وعي الأصم الاجتماعي والثقافي ، وأوصت بضرورة تعليم الصم المبكر للغة الإشارة ليتمكن هؤلاء من إيجاد وعي إيجابي في مختلف جوانب الحياة (Bloom,2003).

وأما دراسة كابلين(2003) التي بعنوان المركز الوطني لتحسين نوعية التكنولوجيا ووسائل الإعلام (أبحاث مجمعة) حول التكنولوجيا ووسائل الإعلام المؤثرة في الطلاب والصم الذين يعانون صعوبة في السمع . بينت الدراسة أهمية الوعي المعرفي لدى الصم ، وقد اقترحت

عدة برامج لرعاية الصم ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس من الصف الأول إلى الثامن من الصم الذين يعانون صعوبة في السمع. فقد بينت أهمية وسائل التكنولوجيا المساعدة في التعليم وتتضمن :الاستماع والبصريات ونظام الحاسوب . إضافة إلى أن وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا للصم المتعلمين تشمل التعليم الثانوي والتعليم الصوتي والبرامج الانتقالية(Kaplan,2003).

وفي دراسة هولكمب(1993) بعنوان تكوين هوية الأصم هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل التي تساهم في تكوين هوية الأصم والصعوبات التي يواجهها لا سيما معارضة الوالدين لتكوين صداقات من أفراد صم . وقد بينت الدراسة دور الأسرة في تكوين هوية الأصم من خلال تقبل صمم الطفل ومساعدته ، وتطوير مفهوم ذاتي قوي بصفته فردا أصم ، وكذلك بينت أهمية التواصل مع الصم وأثره في تكوين ثقافة ومعرفة الأصم (Holcomb,1993).

أما بيث(1992) فقد قام بدراسة بعنوان الحقوق المدنية للصم ووسائل الإعلام . وقد بينت الدراسة أن وسائل الإعلام بدأت تهتم تدريجيا بالحقوق المدنية للصم . وأنه نادرا ما يشار إلى قضايا الصم بشكل جاد ومؤثر على الرغم من محاولة الصم الاندماج بالمجتمع ، وأنه ما زالت وسائل الإعلام تظهر الصم على أنهم أقلية ذات حقوق مشروعة وثقافة جماعية إذ تظهر الصورة عند محاولات الصم للاندماج في المجتمع ، أما عندما يفشل الصم في عملية الاندماج والانخراط في المجتمع فإن وسائل الإعلام تشير إلى الصم أنهم فئة تنقصها الرعاية الطبية والاقتصادية . وأن صورة الصم قد تحسنت في المجتمع الأمريكي، إذ تقلص عدد المقالات ذات الطابع التقليدي عن الصم من 62%إلى 40% (Beth,1992).

من الدراسات السابقة يتبين أن الصم فئة لها ثقافة خاصة لا بد من احترامها ولا بد من احترام حقوقها ، ولا بد من رفع الوعي لديهم ليقتربوا من الاندماج أكثر في المجتمع ، وسد الثغرات في جوانب الوعي المختلفة وتحقيق المشاركة الفعالة لهم .

إن جزءا كبيرا من الأدب النظري والدراسات السابقة تناقش أوضاع الأطفال الصم ، وعند مناقشة الأعمار الأخرى من الصم تهتم بقضايا الحاجات أو العمل ، ولكن قلما تهتم بعملية الوعي والثقافة اللازمة للأصم حتى يكون فردا مؤثرا في المجتمع يؤثر ويتأثر عن طريق لغة يفهمها . وغالب هذه الدراسات أجنبية أو بعيدة عن البيئة العربية وبخاصة الأردنية أو بعيدة عن بيئة إقليم شمال الأردن بمحافظاته ومدنه وألويته ، ولم تربط هذا الوعي بعدد من المتغيرات التي قد يكون لها تأثير واضح في إيجاد الوعي لدى هذه الفئة التي يحق لها المشاركة في بناء الوطن في جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك، لذلك برزت هذه الدراسة التي تبحث في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات: الجنس ، العمر ، درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .

ولذلك جاءت هذه الدراسة تبحث في وعي هذه الفئة في إقليم الشمال في الأردن في مدة مهمة لدى المجتمع الأردني وهي مدة الانتخابات .

مشكلة الدراسة :

إن ثقافة الأصم مؤشر صادق على درجة الوعي الذي يتمتع به ، وتكون العلاقة بين الثقافة والوعي بشكل طردي ، فإذا جاء ما تطرحه وسائل الإعلام بعيدا كل البعد عن مفهوم الثقافة الحقيقي تدهور الوعي ، وإذا جاء معايشا لهذا المفهوم تطور الوعي وارتقى . وما بين التدهور والارتقاء يقف الجهاز الإعلامي ليحدد من خلال ممارسته وأنشطته أي المصيرين سيلاقيه الوعي، وذلك من خلال ما ينتجه هذا الجهاز من مواد إعلامية وثقافية (معوض، 2001) .

ونظرا إلى المكانة التي يحتلها التلفزيون بين وسائل الإعلام المتعددة ، إذ يقبل على مشاهدته مختلف الشرائح الاجتماعية بدرجة تفوق إقبالها على الوسائل الأخرى . وبالنسبة للأصم تعد الإذاعة المسموعة من الوسائل الإعلامية التي لا يستفيد منها إطلاقا ، وبذلك يصعد التلفزيون (أي وسيلة مرئية) ليحتل المكانة الأولى والمؤثرة في الاتصال بالصم ودمجهم ، جاء الاهتمام بضرورة تواصل الصم مع برامج ونشرات وأفلام التلفزيون ، وذلك من خلال لغة الإشارة المصاحبة للعرض وتقديم عدد من البرامج الموجودة لتلك الشريحة من المجتمع . وقد بين العديد من الدراسات أن الشبان يشاهدون (350)ألف إعلان حتى عمر (18)سنة ، وهم يشاهدون (28) ساعة في الأسبوع (حنا،2002) .

هذا ويلحظ المتتبع للساحة الإعلامية في المجتمع الأردني غياب البرامج التي تُعنى بتنمية الوعي الإعلامي لدى الصم وغياب التخطيط والتنسيق الذي يأخذ بعين الاعتبار رفع مستوى الوعي الإعلامي لديهم ، مع العلم أن نسبتهم في المجتمع لا تقل عن 1% (El-Zraigat,2002). الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى الصم ، على الرغم من أهمية إيجاد الوعي بمختلف جوانبه الاجتماعية والدينية والسياسية والثقافية لدى هذه الفئة ، لأنها تعتبر جزءا من المجتمع وإن كانت تتمتع بثقافة خاصة بها، فالوعي يمكن أن يجعل من الراشد الأصم فردا فعالا في المجتمع.

لذلك جاءت هذه الدراسة التي غرضها: التعرف إلى مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات : الجنس ، العمر ، درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .

عناصر الدراسة :

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية :

1. ما مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير الجنس ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير العمر ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير درجة الفقدان السمعي ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير طبيعة العمل ؟

أهمية الدراسة :

- العمل على مساعدة التربويين والعاملين والمسؤولين للانتباه إلى جوانب النمو الناقصة لدى هذه الفئة .

- العمل على مساعدة الصم على النمو السليم في مختلف نواحي الحياة ، سواء كان النمو الاجتماعي أو النفسي أو الثقافي أو تطور شخصية الراشد الأصم ، وذلك من خلال الخبرات والمهارات التي يمكن أن يكتسبها عندما توجد لديه درجة مناسبة من الوعي بأهميته فرداً أصم يعيش في المجتمع .

- رفع مستوى الوعي السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لديهم حتى يتمكنوا من تحقيق ذواتهم بشكل فعال وسليم يخدم المجتمع.

- العمل على تقليل الفروق بين الصم والعاديين ما أمكن في مجالات الوعي والمشاركة السياسية الواعية ودمجهم، وبخاصة أن الدراسة أجريت مدة الانتخابات البرلمانية الأردنية .

- الانتباه لمرحلة الرشد (ما بعد الطفولة) التي يوجد حولها دراسات قليلة .

- سد النقص في الدراسات التي تتعلق بالوعي الإعلامي لدى الصم .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- الراشدون الصم : هم أعضاء نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم الذين لا يستطيعون استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستعملها الأصم بمفردها أو بسماعة أو حتى دون سماعة في الحياة اليومية (هؤلاء الأعضاء تزيد أعمارهم عن (18) سنة).

- لغة الإشارة : نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة .

- الوعي الإعلامي : إدراك الأصم الحقائق والأفكار، والقيم التي يعرضها التلفزيون (أو أي وسيلة مرئية) مترجمة بلغة الإشارة .(في الدراسة: العلامة التي يحصل عليها على مقياس مستوى الوعي الإعلامي).

أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد.
- التعرف إلى علاقة الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم ببعض المتغيرات : الجنس ، العمر، درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .
- محددات الدراسة :
- -الدراسة خصت بنادي الأمير علي بن الحسين للصم في إربد الذي يخدم إقليم الشمال : إربد، جرش ، عجلون ، الرمثا ، الأغوار ، جميع الألوية التابعة لإقليم الشمال .
- -العينة : (81)عضوا من أعضاء النادي الذين حضروا للنادي شهر 11/2010 تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من الذين سمحت ظروفهم بتعبئة المقياس ، وأكملوا جميع فقرات المقياس.

الطريقة والإجراءات

هذه الدراسة وصفية / مسحية هدفها التعرف إلى مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد ، وعلاقته ببعض المتغيرات : الجنس ، العمر ، درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .

مجتمع الدراسة :

تكون من أعضاء نادي الأمير علي بن الحسين للصم في إربد عام 2010 ، إذ تكون أعمارهم فوق (18)سنة ذكورا وإناثا ، ويخدم إقليم الشمال : إربد ، جرش ، عجلون ، الرمثا ، الأغوار، جميع الألوية التابعة لإقليم الشمال . وقد بلغ عدد الأعضاء المسجلين منذ افتتاح النادي عام 1988 (540)عضوا (ليس الجميع منهم ملتزما حاليا).

عينة الدراسة :

وقد تكونت عينة الدراسة من (81) عضوا من أعضاء النادي الذين حضروا شهر 11/2010 لنادي الأمير علي للصم في إربد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، من الذين سمحت ظروفهم بتعبئة المقياس ، وأكملوا جميع فقرات المقياس . موزعين على المتغيرات حسب :

الجدول المرقم (1) : توزيع أفراد العينة على مستويات المتغيرات المختلفة .

المتغير	العدد الكلي	العدد حسب مستويات المتغير	النسبة المئوية
الجنس	81	1-ذكر (42)	51,9%
		2-أنثى (39)	48,1%
العمر	81	1-(18-25) (21)	25,9%
		2-(26-35) (29)	35,8%
		3-(36-45) (31)	38,3%
درجة الفقدان السمعي	81	1-شديدة جدا (26)	32,1%
		2-متوسطة (30)	37,0%
		3-بسيطة (25)	30,9%
طبيعة العمل	81	1-حكومي (25)	30,9%
		2-خاص (22)	27,1%
		3-لا أعمل (34)	42,0%

أداة الدراسة :

من أجل بناء أداة قياس مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم، تم القيام بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالوعي الإعلامي ، والتعرف إلى أثر التلفاز ووسائل الإعلام واستخدام لغة الإشارة مع الصم والاستفادة منها ، مثل: (معوض،2001) ، (حنا،2002) ، (خضور،1999) ، (عبدالله،2002) .
- تم استخدام هذه الأداة من لدن (العبويني،2004) وكانت بها دلالات صدق جيدة، وثبات جيدة (حوالي 92) على فئة الراشدين الصم .
- دراسة حالة استطلاعية للتعرف إلى ثقافة الراشدين الصم في نادي الأمير علي ، إذ إن الغالبية ذات مستوى تعليمي متدن .
- مقابلة عدد من التربويين والخبراء في لغة الإشارة وطلبة بكالوريس تربية خاصة ، والتوصل معهم إلى مظاهر الوعي في أربعة مجالات هي :السياسي،الديني،الاجتماعي،الثقافي .

- صياغة عدة أسئلة مفتوحة تم التقدم بها إلى عينة من المعلمين/المعلمات في مدارس الصم في مختلف مناطق المملكة ، ومترجمي إشارة ، وقد تكونت العينة من (6)أشخاص وزعت بالتساوي بين الذكور والإناث طلب منهم كتابة أهم مظاهر الوعي الإعلامي لدى الطلبة الصم ضمن المجالات الأربعة السابق ذكرها ، وأعطي لهم مجال خامس مفتوح ليحدد فيه المستجيبون من أفراد العينة أية مظاهر أخرى يعتقدون أنها خارج المجالات الأربعة . وبعد ذلك تم حصر جميع المظاهر وتكراراتها ، وتم استبعاد المظاهر ذات التكرارات المتدنية .

- تم بناء الأداة بصورتها النهائية إذ اشتمل الجزء الثاني منهاعلى(40)فقرة ضمن المجالات الأربعة . أما الجزء الأول فاشتمل على معلومات عامة عن الشخص المستجيب دون ذكر اسمه ، واكتفي بتحديد متغيرات الدراسة المطلوبة للبحث: الجنس ، العمر ،درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .

- عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين ذوي الخبرة عددهم (12)شخصا من الأساتذة في جامعتين حكوميتين وجامعتين خاصتين ، بالإضافة إلى مترجمي لغة إشارة ، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث : وضوح الفقرة وقدرتها على التعبير الدقيق عن مظاهر الوعي لدى الصم ، مدى ارتباط الفقرات بالمجال ومقدار ملاءمتها للقياس ، إبداء ملاحظات تتعلق بالاستبدال أو الإضافة . وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين تم تعديل فقرات الأداة من حيث الحذف أو التبديل أو الدمج ، إذ أصبحت الأداة مكونة من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

1. السياسي: الفقرات(1-8) .
2. الديني : الفقرات(9-15) .
3. الاجتماعي : الفقرات (16-25) .
4. الثقافي : الفقرات (26-37) .

وقد صممت الأداة حسب مقياس ليكرت الخماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا ، دائما) ، وتم تحديد مستوى لغة المقياس بعد زيارة نادي سمو الأمير علي لمعرفة أكثر الكلمات استعمالا لديهم ، حتى لا يواجهوا صعوبة في فهم فقرات الاستبانة .

بعدها تم تدريب عضوين من الأعضاء ، ثم وزعت الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد العينة، إذ يقوم المترجم بتوضيح فقرات الاستبانة والتأكد من فهم المعاني الواردة لهم .

صدق الأداة : تمت المراجعة الشاملة للأدب السابق ، واستطلاع آراء مجموعة من عينة الدراسة، وعرض الأداة على مجموعة من المحكمين الذين روعي في اختيارهم خبرتهم في هذا المجال، وتم حذف الفقرات التي اتفق على حذفها المحكمون بنسبة(58%) فأقل، ودمج الفقرات التي تتضمن نفس المعنى ، وإضافة فقرات جديدة .

ثبات الأداة: للتحقق من الثبات تم استخراج معامل الثبات عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، إذ كان معامل الثبات الكلي (91,5%) ، وللبعد السياسي (91%) ، وللبعد الديني (89%) ، وللبعد الاجتماعي (93%) ، وللبعد الثقافي (93%) . وهي معاملات مقبولة لأغراض الدراسة .

الملحق المرقم(1) : مقياس مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم .

إجراءات تطبيق الدراسة :

تم تقديم كتاب رسمي إلى مدير نادي الأمير علي للصم/إربد ، وتم التنسيق مع المترجم وتدريبه على الفقرات لإيصال مفهوم كل فقرة ، ثم تم توزيع الاستبانات على أعضاء النادي ذكورا وإناثا خلال شهر 11\2010 ، ثم جمعت الاستبانات ، وتم اعتماد الاستبانات التي تم تسليمها وكانت إجابة الفقرات كاملة.

متغيرات الدراسة :

الدراسة وصفية/مسحية (مقياس مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم).

*المتغيرات المستقلة ومستوياتها :

1- الجنس :	1- ذكر	2- أنثى	
2- العمر :	1- (18-25)	2- (26-35)	3- (36-45) سنة
3- درجة الفقدان السمعي:	1- شديدة	2- متوسطة	3- بسيطة
4- طبيعة العمل :	1- حكومي	2- خاص	3- لا أعمل

*المتغير التابع : مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في نادي الأمير علي بن الحسين في إربد .

وصف البحث (تصميم البحث والتحليل الإحصائي) :

الدراسة وصفية/مسحية ، وبالنسبة لمقياس (مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم) ، فقد كان لكل بعد من الأبعاد درجة ، وللمقياس كلا درجة كلية ، وتم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم لمعرفة الأبعاد والفقرات الأكثر وزنا .

كان للخيارات في الاستبانة الأوزان الآتية : المقياس متدرج من خمسة مستويات بحيث يعطى: (5) درجات إذا كانت إجابة الفقرة دائما ، و(4) درجات إذا كانت إجابة الفقرة غالبا ، و(3) درجات إذا كانت إجابة الفقرة أحيانا، ودرجتين إذا كانت إجابة الفقرة نادرا ، ودرجة واحدة إذا كانت إجابة الفقرة أبدا . وكلما كان الوزن كبيرا دل ذلك على وجود مستوى الوعي بشكل كبير، وكلما تدنى الوزن دل على عدم وجود الوعي . و لكل بعد من الأبعاد درجة ، وللمقياس كلا درجة كلية ، وعلى ذلك فإن العلامة المرتفعة لجميع الفقرات تشير إلى وجود الوعي بشكل كبير .

وتم اسخدام اختبار(ت)(T –test)، وتحليل التباين الآحادي (One - Way ANOVA) في عملية التحليل الإحصائي لمعرفة أثرالمتغيرات المستقلة في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقا لأسئلتها المطروحة في هذه الدراسة ، التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات : الجنس ، العمر ، درجة الفقدان السمعي ، طبيعة العمل .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم مرتبة ترتيبا تنازليا لكل بعد من أبعاد الدراسة ، بالإضافة إلى كل فقرة من فقرات كل بعد مرتبة تنازليا حسب مجموعها للعينة المكونة من (81) عضوا من أعضاء النادي ، والجدول المرقم (2) يوضح ذلك.

الجدول المرقم(2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم مرتبة ترتيبا تنازليا .

التسلسل	البعد/ الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	البعد 3	39,6	3,7
2	4	36,8	4,1
3	2	28,5	2,1
4	1	21,6	2,7
5	الفقرة 16	4,88	0,46
6	14	4,60	0,85
7	21	4,44	0,61

0,54	4,10	22	8
0,65	3,95	27	9
0,59	3,95	23	10
0,73	3,94	18	11
0,60	3,94	37	12
0,52	3,93	19	13
0,60	3,91	17	14
0,54	3,90	24	15
0,70	3,86	25	16
0,71	3,85	28	17
0,59	3,78	26	18
0,66	3,75	20	19
0,74	3,69	9	20
0,84	3,67	29	21
0,55	3,47	36	22
0,81	3,46	15	23
0,71	3,33	32	24
0,56	3,31	35	25
0,61	3,19	12	26
0,60	3,12	5	27
0,64	3,09	33	28
0,59	3,05	11	29
0,58	3,03	10	30
0,61	2,92	34	31
0,75	2,86	1	32
0,69	2,81	30	33
0,52	2,74	6	34
0,53	2,71	3	35
0,52	2,67	7	36
0,90	2,60	13	37
0,55	2,51	4	38
0,53	2,51	2	39
0,67	2,44	31	40
0,57	2,43	8	41

يظهر من الجدول (2) أن مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد على الأبعاد المختلفة مرتبة تصاعديا من الأقل توافرا إلى الأكثر هي :

1. البعد الأول(الوعي السياسي) قد كان له أقل متوسط (21,6). مع العلم أن الدراسة أجريت في مدة الانتخابات البرلمانية الأردنية ، وفي محافظات الشمال بلغت نسبة الاقتراع أرقاما أكبر من محافظات الوسط ، مع أن البيئة المحيطة تعيش وضعا سياسيا استثنائيا بالإضافة إلى تسارع الأحداث المحيطة ، وعلى الرغم من أن نسبة كبيرة من أعضاء النادي يعملون في القطاع الحكومي أو الخاص (58%) ، فإن الوعي السياسي ضعيف من خلال عدم إدراكهم نشرات الأخبار المحلية أو العالمية ، وعدم معرفة القوى السياسية المؤثرة ، وعدم إدراكهم مفهوم الديمقراطية الذي يقوم عليه النظام السياسي في الأردن ، وكذلك مفهوم التعددية الحزبية . وهذا يتوافق مع دراسة (العبويني،2004) التي أجريت على الصم في العاصمة عمان وفي ظروف بعيدة عن الانتخابات . وذلك يؤكد قلة إدراك فئة الصم لما يدور حولهم راجعا ذلك إلى مشكلة التواصل مع البيئة المحيطة ودور وسائل الإعلام (التلفزيون وغيره) الضعيف في التواصل مع هذه الفئة . وحينئذٍ يجب على وسائل الإعلام المرئية المختلفة المساعدة في اندماج هذه الفئة في المجتمع من خلال إيصال المفاهيم المختلفة لهم بطريقة مفهومة سواء بلغة الإشارة أو غيرها كما أشار إلى ذلك (Kaplan,1993)، لأن من الحقوق التي كفلتها جميع القوانين كما أشار (Young et.,2000) أن للمواطن حرية المشاركة السياسية والتعبير عن رأيه، فكيف تتم مشاركته وهو لا يعي ما يدور حوله !

2. البعد الثاني(الوعي الديني) بمتوسط (28,5) . يعتبر المجتمع الأردني بصفة عامة ومحافظات الشمال بصفة خاصة مجتمعات محافظة دينيا ، لكنه بسبب فقدان حاسة السمع التي تعتبر الوسيلة الأولى في اكتساب المعلومات كما قال الله تعالى :"إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا"(الإسراء،آية 36) ، فإن إيصال المفاهيم الإيمانية وبخاصة الوجدانية تبدو صعبة ، إذ كما هو معلوم بالنسبة لخصائص الصم فإن أصعب المفاهيم إيصالا لهم هي المفاهيم الوجدانية أو القيمية . وهذه النتائج لا تتوافق بشكل كلي مع دراسة (العبويني،2004) ، وللغرابة لم تقع يد الباحث على دراسة أجنبية تشير إلى الوعي الديني لدى الصم لأن غالبية المجتمعات الغربية لادينية أو تفصل الدين عن الحياة بصفة عامة حينئذٍ أثر ذلك سلبا في الصم . لذلك لا بد من الاهتمام بإيصال المفاهيم الدينية من آيات القرآن والأحاديث والصلاة والصيام والأخلاق كالصدق والأمانة ، والعمل على ترجمة القرآن والأحايث النبوية بلغة الإشارة .

3. البعد الرابع (الوعي الثقافي) بمتوسط (36,8) . إن ثقافة الصم تتأثر بعدة عوامل كالبيئة المحيطة ومستوى التعليم وغيرها ، فالبيئة المحيطة لا توافر لهم طرق تواصل معهم بشكل مفهوم وجيد، ووسائل الإعلام لا تنتبه بشكل كبير لهذه الفئة لأن نسبتهم قليلة جدا في المجتمع، ولا يوجد تفهم حقيقي لهم ، ولا يوجد متخصصون في غالبية وسائل الإعلام المرئية لتسهيل التواصل مع هذه الفئة ، ومستوى تعليم الغالبية متدن جدا لذلك لا يستغرب تدني الوعي الثقافي لديهم كما أشارت إلى ذلك (محفوظ،2003) و (Bloom,2002) ،

وإن كانت هنالك بعض المحاضرات التثقيفية المتخصصة تعقد لهم أحيانا ولا تحضرها إلا فئة قليلة . ومما تجدر الإشارة إليه أن الفئة التي أجريت عليها هذه الدراسة تعتبر من الفئات المشاركة في المحاضرات التثقيفية في نادي الأمير علي للصم.

4. البعد الثالث (الوعي الاجتماعي) بمتوسط (39,6) . فقد كانت فيه درجة الوعي فيه كبيرة من حيث إدراكهم العلاقات والعادات والواجبات الاجتماعية ومشاركتهم في الأعمال التطوعية، ويرجع ذلك إلى اهتمام المجتمع الأردني بأبنائه وتقبلهم اجتماعيا والروابط الاجتماعية القوية التي ترجع إلى الدين والثقافة الإسلامية والعربية التي تعتبرهم أفرادا لهم كامل الحقوق والواجبات، وذلك يسهل اندماجهم الاجتماعي كما أشار إلى ذلك (الزريقات,2003) ، وكذلك هنالك دور في الوعي الثقافي والاجتماعي لدى هذه الفئة لالتزامهم بالانتساب للنادي، وخالفت في جزء منها لكل من (Barbara,1991)و (Holcomb,1993).

أما أقل عشر فقرات بصفة عامة فكانت :

1. الفقرة (8)(تدرك أهم أسباب النزاع في العالم) بمتوسط (2,43) . والسبب يرجع إلى تعقد أسباب النزاع في العالم ، واختلاف الآراء حولها ، واحتياجها إلى معارف تراكمية ، بالإضافة إلى تقصير وسائل الإعلام المرئية في إيصال هذه الأفكار بلغة يفهمونها ، وذلك يجعل فهم هذه الأمور من الصعوبة بمكان لدى الأصم .

2. الفقرة(31)(تستطيع أن تدرك اللوحات الفنية) بمتوسط (2,44). وهذه من الأمور الثقافية التي تتداخل فيها أفكار ومشاعر الشعوب والمجتمعات والبيئات المختلفة حتى داخل المجتمع الواحد وذلك يصعب إدراك الصم لها ، حتى إن الفرد العادي قد لا يستطيع فهم هذه الوحات بسهولة دون شرح واف .

3. الفقرة (2)(تدرك أهم القوى السياسية في العالم) بمتوسط (2,51) . وهذه الفقرة أيضا تتبع البعد السياسي الذي قد يضاف إلى أسبابه تخوف المواطن العربي بصفة عامة من التدخل في الأمور السياسية، ووجود أفكار خاطئة مثل: أن هذا لا يعنيني.

4. الفقرة (4)(تدرك معاني المصطلحات السياسية (مثل : الديمقراطية ، التعددية الحزبية) بمتوسط (2,51) . وهذه من الأمور التي استغربها الباحث إذ إن الوسائل المرئية غالبا ما تطرح مفهوم الديمقراطية وقد يمارسه غالبية الأفراد من خلال الانتخابات ، ومع ذلك لا يدركه الأصم ، وذلك يؤكد ما أشارت إليه (Roach,2004) من أهمية كبرى لمترجمي الصم وتدريبهم على المهارات والمعلومات الأساسية حتى يتمكنوا من العمل مترجمين ناجحين للصم .

5. الفقرة (13)(تدرك معاني الآيات القرآنية التي تقرؤها) بمتوسط (2,60) . وهي من أهم الفقرات في البعد الديني فلا يتسنى للمرء فهم دينه الذي سيحاسب عليه يوم القيامة ، وأساس خلق الإنسان هو للعبادة والعمارة ، والأصم مكلف ما لم يكن معاقا عقليا . والعقيدة هي التي تدفع للعمل فإن كان الفهم خاطئا نتج عنه أمور لا تحمد عقباها في الدنيا والآخرة كما أشار

إلى ذلك (الإبراهيمي،1998) .

6. الفقرة (7)(تستطيع أن تحدد نظام الحكم في جميع الدول العربية) بمتوسط (2,67). وهو أيضا تابع للبعد السياسي.

7. الفقرة(3)(تحب أن نتناقش في المشروعات التي تقدمها الحكومة) بمتوسط (2,71). وقد يرجع هذا الأمر إلى الخوف ، أو صعوبة الحكم ، بالإضافة إلى السبب الأهم وهو تقصير وسائل الإعلام المختلفة عدا الإذاعة المسموعة التي لا يستفيدون منها .

8. الفقرة (6)(لديك معرفة بأسماء رؤساء الدول العربية) بمتوسط (2,74). نفس أسباب البعد السياسي.

9. الفقرة (30)(تستطيع أن تميز أهم مظاهر الاختلاف الثقافي بين الشعوب) بمتوسط (2,81). وهذا أيضا يرجع بالإضافة إلى لأسباب السابقة إلى عدم احتكاكهم بالآخرين وعدم قدرتهم على التواصل المناسب مع الشعوب الأخرى ، فقد يتم ذلك من خلال الزيارات المتبادلة بوجود مترجم للصم ، واستخدام برامج الحاسوب المترجمة لهم كما أشار إلى ذلك (Kaplan,1993).

10. الفقرة (1) (تدرك ماتبثه نشرات الأخبار المختلفة) بمتوسط (2,86) . وهذه هي النقطة الأساسية المؤثرة في إدراك الصم لما يدور حولهم ، وذلك يحتم على القائمين على وسائل الإعلام المرئية المختلفة من تلفزيونات محلية أو فضائية تخصيص أوقات أكبر للصم في برامج مختلفة ، من خلال مترجمين متميزين ومتمتعين بالخبرات اللازمة كما أشارت إلى ذلك(Nenional,1999) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم (ت) لمستوى الوعي الإعلامي على المقياس المطبق تبعا لمتغير الجنس ، ويظهر ذلك في الجدول المرقم (3).

الجدول المرقم (3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) الجدولية لمستوى الوعي الإعلامي على المقياس المطبق تبعا لمتغير الجنس .

مستوى الوعي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
كلا	ذكر	42	126,4	8,7	0,07	0,95
	أنثى	39	126,5	9,5		
البعد الأول	ذكر	42	21,4	2,7	0,61	0,54
	أنثى	39	21,8	2,7		
البعد الثاني	ذكر	42	28,5	2,2	0,03	0,98
	أنثى	39	28,5	2,1		
البعد الثالث	ذكر	42	39,4	3,9	0,53	0,60
	أنثى	39	39,8	3,5		
البعد الرابع	ذكر	42	37,1	4,1	0,74	0,46
	أنثى	39	37,4	4,2		

يتبين من الجدول (3) أنه توجد فروق بسيطة جدا في المتوسطات الحسابية لصالح الإناث(126,5) مقارنة بالذكور(126,4) على مستوى الوعي كلا ، وعلى كل بعد ، وعند تطبيق الاختبار (ت) لفحص هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس كانت قيمة (ت) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مستوى الوعي كلا (0,95) ، وعلى كل الأبعاد. وذلك خلاف ما أشارت إليه دراسة (العبويني،2004) التي أشارت إلى أن الوعي لصالح الإناث أكبر . وهنا نشير إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة بيئة الدراسة التي أجريت على الأعضاء في نادي الأمير علي في إربد بخلاف عمان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير العمر ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير العمر ، ويظهر ذلك في الجدول المرقم (4).

الجدول المرقم(4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير العمر.

مستوى الوعي	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلا	1-(18-25) سنة	21	124,3	6,5
	2-(26-35)سنة	29	126,9	6,9
	3-(36-45) سنة	31	127,4	11,7

يتضح من الجدول (4) أن هنالك فروقا بسيطة في المتوسطات الحسابية بين فئات العمر على مستوى الوعي كلا كما أشارت إلى ذلك (العبويني،2004) لمصلحة فئة(36-45). و للتحقق من أن هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الآحادي (One – Way ANOVA)وإيجاد قيمة (ف) والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات حسب متغير العمر كما يظهر في الجدول المرقم (5) .

الجدول المرقم (5) : نتائج تحليل التباين الآحادي للفروق بين المتوسطات حسب متغير العمر .

مستوى الوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلا	بين المجموعات	135,2	2	67,6	0,83	0,44
	داخل المجموعات	6330,8	78	81,2		
	المجموع	6466,0	80			

يتبين من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي على المقياس المطبق تبعا لمتغير العمر كلا ولكل بعد من الأبعاد ، إذ بلغت قيمة ف على مستوى الوعي كلا (0,83) ، وكان مستوى الدلالة الإحصائية (0,44). مخالفا دراسة (العبويني،2004) ، وأيضا يرجع إلى طبيعة البيئة الاجتماعية ، وعمل جزء كبير منهم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير درجة الفقدان السمعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير درجة الفقدان السمعي ، ويظهر

ذلك في الجدول المرقم (6).

الجدول المرقم (6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير درجة الفقدان السمعي .

مستوى الوعي	درجة الفقدان السمعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلا	1-شديدة	26	124,8	9,7
	2-متوسطة	30	124,9	6,6
	3-بسيطة	25	129,9	10,1

يتضح من الجدول (6) أن هنالك فروقا بسيطة في المتوسطات الحسابية بين مستوى الوعي الإعلامي على مستوى الوعي كلا لمصلحة درجة الفقدان السمعي البسيطة . و للتحقق من أن هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الآحادي (One – Way ANOVA) وإيجاد قيمة (ف) والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات حسب متغير درجة الفقدان السمعي كما يظهر في الجدول المرقم (7) .

الجدول المرقم (7) : نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات حسب متغير درجة الفقدان السمعي .

مستوى الوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلا	بين المجموعات	426,8	2	213,4	2,76	0,07
	داخل المجموعات	6039,2	78	77,4		
	المجموع	6466,0	80			

يتبين من الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الوعي الإعلامي على المقياس المطبق تبعا لمتغير درجة الفقدان السمعي، إذ بلغت قيمة ف على مستوى الوعي كلا (2,76) ، وكان مستوى الدلالة الإحصائية (0,07) . إذ إن الغالبية لديهم فقد سمعي متقارب عكس ما أشاروا إليه في الاستبانة . وإن كان من فرق بسيط فهو لمصلحة الفقد السمعي البسيط كما أشار إلى ذلك (الزريقات،2003) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير طبيعة العمل ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير طبيعة العمل، ويظهر ذلك في الجدول المرقم (8).

الجدول المرقم (8) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم على المقياس المطبق تبعا لمتغير طبيعة العمل .

مستوى الوعي	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلا	1-حكومي	25	125,2	12,2
	2-خاص	22	125,0	6,7
	3-لا أعمل	34	128,2	7,3

يتضح من الجدول (8) أن هنالك فروقا بسيطة في المتوسطات الحسابية بين مستوى الوعي الإعلامي . و للتحقق من أن هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA)وإيجاد قيمة (ف) والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات حسب متغير طبيعة العمل كما يظهر في الجدول المرقم (9) .

الجدول المرقم (9) : نتائج تحليل التباين الآحادي للفروق بين المتوسطات حسب متغير طبيعة العمل .

مستوى الوعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كلا	بين المجموعات	194,4	2	97,2	1,21	0,30
	داخل المجموعات	6271,6	78	80,4		
	المجموع	6466,0	80			

يتبين من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الوعي الإعلامي على المقياس المطبق تبعا لمتغير طبيعة العمل ، إذ بلغت قيمة ف على مستوى الوعي كلا (1,21) ، وكان مستوى الدلالة الإحصائية (0,30) . وهذا يؤكد على أن الراشدين الصم الذين يعملون في قطاع حكومي أو خاص والذين لا يعملون يتساوون في أن البيئة المحيطة بهم تجعلهم يبقون منعزلين عن محيطهم ، بسبب عدم وجود لغة تواصل مفهومة بين الصم والعاديين .

أشارت النتائج إلى أن ترتيب مستويات الوعي حسب الأبعاد تصاعديا هي : السياسي ، ثم الديني،

ثم الثقافي ، ثم الاجتماعي . وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم تعزى لمتغير: الجنس ، أو العمر ، أو درجة الفقدان السمعي ، أو طبيعة العمل .

التوصيات :

- على وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في تكوين صورة إيجابية عن الأصم تمكنه من الاندماج مع باقي أفراد المجتمع .
- لا بد من وجود برامج يتمكن الصم من خلالها بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وفي الإدلاء بآرائهم حول القوانين وإعطاء أصواتهم في الانتخابات عن قناعة ، وفي النهاية المساهمة في دعم مجتمع الصم بشكل عام والراشدين بشكل خاص، واحترام هوية الأصم وثقافته .
- لا بد من الاهتمام بإيصال المفاهيم الدينية لهم من آيات القرآن والأحاديث والصلاة والصيام والأخلاق كالصدق والأمانة ، والعمل على ترجمة القرآن والأحايث النبوية بلغة الإشارة .
- العمل على تمتع مترجمي الصم وتدريبهم على المهارات والمعلومات الأساسية حتى يتمكنوا من العمل مترجمين ناجحين للصم .
- إقامة الزيارات المتبادلة بين الصم في بيئات مختلفة بوجود مترجم .
- استخدام برامج الحاسوب المترجمة لهم .
- يحتم على القائمين على وسائل الإعلام المرئية المختلفة من تلفزيونات محلية أو فضائية تخصيص أوقات أكبر مترجمة للصم وفي برامج مختلفة ، من خلال مترجمين متميزين ومتمتعين بالخبرات اللازمة.

المراجع :

1- العربية :

الإبراهيمي،موسى(1998). ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات . دار عمار ،ط1،عمان-الأردن .

الخطيب،جمال(2004). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية . دار وائل للنشر،ط1،عمان-الأردن .

الروسان ،فاروق(2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان-الأردن .

الشوبكي،غزالة(1991). دراسة مسحية للغة الإشارة لدى الصم الكبار في عينة أردنية . رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية.

العبويني،بسمة(2004). مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم باختلاف الجنس والعمر بنادي الأمير علي بن الحسين للصم في عمان.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان-الأردن .

حلاوة،محمد السيد(1999).الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم.المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية ،مصر.

حنا،فاضل(2002).التلفزيون ما له وما عليه ومدى تأثيره في الأطفال . مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان .

خضور،أديب(1999).التلفزيون والمجتمع .المكتبة الإعلامية ،دمشق-سوريا .

زريقات،إبراهيم(2003).الإعاقة السمعية . دار وائل للنشر ،عمان-الأردن .

صقر،نهلة(2004). دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،القاهرة .

عبد الله،أحمد(2002).القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،القاهرة .

عبد الواحد،محمد(2001).الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل . دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات .

محفوظ،هالة(2003). تفعيل برامج التلفزيون الخاصة بالصم . موقع جوجل للبحث .www google.com .

معوض،عائشة(2001).الوعي السياسي للطفل المصري في الريف . رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس،القاهرة .

2- الأجنبية :

Bacon,D.(2004).Analysis: cognition, education, and deafness; Direction for research and instruction. ediited by: Martin(Ed), Washington: Galaudet University press.

Barbara,J.(1991).Family Conversation Style : Its effect on the deaf childs participation. Exceptinal children,57,6,pp.502-509 .

Beth,jamson(1992). Special physical education Columbus, ohio,

Charles E.Merill.

Bloom,Sara(2003).Taking end awareness. http://findarticles.com.

El-Zraigat,Ibrahim(2002).Hearing impaired students in Jordan : A study of factors influencing indoor school activities . Malmo,Lund :School of Education , Lund University-Sweden .

Holcomb,Thomas K.(1993).The construction of Deaf Identity. edited by : Mervin D.Garretsou , 43,National Associate of Deaf .

Kaplan,H.(2003).National Centre to improve the quality of Technology,Media and Materials .

Nenional,A.(1999).Deaf infants early intervention,and language acquisition. Journal of early child development and care ,99,pp.1-22 .

Northern,J.&Downs,P.(2002).Hearing children. Philadelphia : lippincott Williams & Wilkins .

Roach,Amy(2004).Communicative interactions of deaf and hearing children in a day care centre .American canals of deaf,139(5),pp.512.

Smith, D.(2001). Introduction to special education : Teaching in an age of challenge . Boston :allyn and Bacon .

Unesco(1982).Centre for Media Litaracy medialit. www.org/readingroom/article133.-

Vermont University(2003). For those who want to wark with visually handicapped . www.deafhoh-health.org/resou .

Young,A,et al.(2000). On creating a workable signing environment . Journal of deaf studies and deaf education ,3,pp.186-159.

الملحق المرقم(1) : مقياس مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم .

الأخوة الأعزاء في نادي الأمير علي للصم :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين ".

ولا تتحقق أهداف هذه الدراسة دون مشاركتك وتعاونك ، لذا أرجو قراءة كل فقرة ، ثم الإجابة عنها بموضوعية من حيث ممارستك للفقرة بوضع إشارة (×) أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، إذ يوجد سلم تقدير مكون من أربع درجات هي : (أبدا ، نادرا ، أحيانا، غالبا ، دائما) .

إن معلومات هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات التي ستدلي بها بسرية تامة، لذا أرجو أن تعبر بإجابتك تعبيرا سليما عن موقفك ، وأرجوعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عنها.

مع الشكر الجزيل .

- الجنس : 1- ذكر 2- أنثى

- العمر : 1- (18-25) 2- (26-35) 3- (36-45) سنة

- درجة الفقدان السمعي : 1- شديدة 2- متوسطة 3- بسيطة

- طبيعة العمل : 1- حكومي 2- خاص 3- لا أعمل (الرجاء ذكر مكان العمل----------)

الباحث د. أيمن يحيى عبد الله -جامعة إربد الأهلية

المرقم	الفقرة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	تدرك ماتبثه نشرات الأخبار المختلفة .					
2	تدرك أهم القوى السياسية في العالم .					
3	تحب أن نتناقش في المشروعات التي تقدمها الحكومة					
4	تدرك معاني المصطلحات السياسية (مثل : الديمقراطية ، التعددية الحزبية) .					

5	تعرف أهم المنظمات والأجهزة السياسية في الأردن .					
6	لديك معرفة بأسماء رؤساء الدول العربية .					
7	تستطيع أن تحدد نظام الحكم في جميع الدول العربية					
8	تدرك أهم أسباب النزاع في العالم .					
9	تحب زيارة الأماكن المقدسة الدينية .					
10	تدرك أهم الأماكن المقدسة بالنسبة لشعوب العالم .					
11	لديك معلومات عن عادات الدول الإسلامية .					
12	لديك معلومات تتعلق بالصحابة الكرام .					
13	تدرك معاني الآيات القرآنية التي تقرؤها .					
14	تدرك أهمية الصلاة في حياة الإنسان .					
15	لديك القدرة على تمييزأهم السلوكات التي تنبع من القيم الدينية.					
16	تدرك أهمية عبادة الصوم في شهر رمضان المبارك .					
17	تستطيع الاندماج مع أقرانك الناطقين .					
18	تؤمن بأهمية القيم الاجتماعية في توجيه سلوك الأصم					
19	تستطيع التواصل بشكل فعال مع جميع أفراد أسرتك .					
20	تشعر أنك تتطور اجتماعيا .					
21	أنت راض عن نفسك فردا أصم .					
22	تحترم العادات والقيم الاجتماعية .					

23	تشعر أن المجتمع يتقبلك فردا أصم (راض عنك) .					
24	تدرك ما يقدمه جهاز الأمن العام في مجال التوعية فيما يتعلق بالسلامة العامة.					
25	تشارك في الأعمال التطوعية التي ينظمها نادي الصم					
26	تدرك أهم الواجبات الاجتماعية التي لا بد من القيام بها .					
27	تشارك في المحاضرات التثقيفية التي يقدمها نادي الصم .					
28	تشارك في الندوات التعليمية الخاصة بالصم .					
29	تساهم في إعداد النشاطات المختلفة للصم .					
30	تستطيع أن تميز أهم مظاهر الاختلاف الثقافي بين الشعوب.					
31	تستطيع أن تدرك اللوحات الفنية .					
32	تدرك أهمية المهارات المختلفة في حياة الفرد الأصم .					
33	تستطيع أن تذكر عواصم الدول العربية .					
34	تستطيع أن تميز بعض العملات العالمية .					
35	تستطيع أن تميز عملات الدول العربية .					
36	تستطيع أن تستخدم وسائل التكنولوجيا المتوافرة .					
37	تهتم بالنشاطات الثقافية التي ينفذها نادي الصم.					

The Level of Information Awareness of the Deaf Adults In His Highness Prince Ali Ibn Al-Hussein Club in Irbid and Its Relation with Some Variables

Ayman Y. Abdallah
Faculty of Educational Sciences - Irbid National University
Irbid - Jordan

Abstract

This study adopts a descriptive methodology and aims to identify the level of information awareness of the deaf adults in his Highness prince Ali Ibn Al-Hussein club in Irbid and its relation with some variables . The sample consisted of (81) members randomly chosen from prince Ali's club in Irbid. The researcher used a special instrument to measure the level of information awareness of the deaf. The instrument proved to be of relevant reliability and validity. The researcher calculated the means and standard deviations for the level of awareness . T–test and One -Way Anova were used to determine the effect of independent variables. The results indicated that the order of the levels of awareness according to the suitable measurements in ascending order are political , religious , cultural and social . There are no (statistic gaps) among the levels of awareness that relate to the variables of sex , age , degree of hearing loss and nature of work . This study recommended that it is necessary to have programs that help the deaf to positively participate in social, cultural and political activities. No significant results in the awareness of adult deaf was found as far as the gender, age, degree of hearing loss or the job variables are concerned. Mass media should play an important role in forming a positive image about the deaf people in order to enable them to get involved in their communities. The Qur'an and the Prophetic sunnah should also be translated into sign language to the benefit of those people. Visual mass media should dedicate more time and programs to help such people. Sign language translators also need to be more qualified and translated computer programs should be used for them.